مقتطفات من كتاب

ديوان الزنابق

أيمن العتوم

حدوتة كتاب

إليك لأنك تعرف لماذا!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات

مصطفى علي سيد

(أبو مهاب)

https://cap-khir.com

sedratalmontha@gmail.com

إلى ميسون التي لا تأتي . . .

مُحالَ أن تنطقَ الأمكنة . . . أو يعودَ الزمن . . .

ليس في الفجيعة ما هو أَمَرُّ من الهَجْر ، وأقسى من الفراق . . .

آه . . . ليــتكِ تُدركين كم هو صــعبٌ أن يعيــشَ الإنسان وحيدًا .

يَـــا خُلْوَتِي غَلَبَ الـهَوَى فَأَطَعْتُهُ
وَ تَرَكْتُ أَمْـــرِي لِلْهَوَى الغَلاَّبِ
فَإِذَا وَجَدْتِ الشَّــوْقَ فَاضَ فَرَدِّدِي
أَبْيَاتَ شِـعْرِي ، وَ انْفَحِي أَطْيَابِي
تَـجِدِي دِمَـــــائِي بَيْنَهَا نَزَّافَةً
رَيَّـــانَةً بِـجَمَالِكِ الـخَلاَّبِ
أَخْلَصْـــتُهَا لَكِ فَاكْتُبِي بِـحُرُوفِهَا
يَا شَـــاعِرِي ، يَا أَيُّهَا الـمُتَغَابِي

أَنَا أَخَــــافُ؟! وَمَـنْ يَـدْرِي بِثَـــــائِرَةٍ
فِي الصَّدْرِ يُشْـفِقُ مِنْهَـا البَـأْسُ وَالغَـضَبُ
(مَـيْسُونُ) يَا قِـصَّـةً غَـصَّتْ بِأَسْـئِلَتِي
وَيَا جَـــــوَابًـا بِـهِ لا يُعْـــرَفُ الـسَّـــبَبُ
كَتَبْتُ بَعْـدَكِ أَشْـعَـارِي عَلَى كَـفَنِي
وَقُلْتُ لِلْمَـــوْتِ : إِنِّي مِنْكَ أَقْـــتَـــرِبُ

ـوْقُ الْـمُـحِـبِّـيْنَ أَمْ شَـوْقُ الْـمَـجَـانِيْنِ
وَوَخْـــزَةُ الْـحُـبِّ أَمْ وَخْـــزُ الـسَّكَاكِـــيْنِ
ـبَّ مَـيْـسُونَ إِنْ كَـانَ الْهَـوَى وَجَـعًـا
فَـــزِدْ بِهِ وَجَـــعِي فِي كُلِّ مَــيْـســـونِ

هَا أَنَا الآن أَيَا مَيْسُونُ مَصْلُوبٌ عَلَي بَحْرِ الرِّمَالْ
هَذِهِ الصَّحْرَاءُ لا تَعْرِفُ غَيْرِي
وَالرِّيَاحُ السُّودُ لا تَعْرِفُ غَيْرِي
وَأَنَا أَلْقَيْتُ فِيهِنَّ الرِّحَالْ
خَلْفِيَ الرَّمْلُ . . . أَمَامِي . . .
وَيَمِينِي . . . وَالشِّمَالْ

وَاقِفٌ وَالبَرْدُ يَغْتَالُ عِظَامِي
وَأَنَا أَرْجُفُ مِثْلَ الوَرَقِ الأَصْفَرِ فِي عَصْفِ الرِّيَاحِ
وَإِلى أَيْنَ غُدُوِّي . . .
وَإِلى أَيْنَ رَوَاحِي؟!
تَائِهٌ مِثْلَ جِرَاحِي

فَأَنَا فِي وَسَطِ البَحْرِ
إِلى أَيِّ اتِّجَاهٍ رُحْتُ
حَتْماً سَيُغَطِّي مَوْجُكِ الطَّاغِي ضُلُوعِي
فَارْحَمِينِي
آنَ أَنْ أَقْتُلَ شَوْقِي
لأَرُدَّ الدَّيْنَ عَنِّي لإِبَائِي وَخُشُوعِي

أَأَقُولُ يَا رُوحِي نَسِيتِ مَوَدَّتِي
وَوَجَدْتِ دَرْبَكِ فِي حَيَاتِكِ دُونِي؟!
يَا لَهْفَتِي، لَوْ كَانَ ظَنِّي صَادِقًا
لَقَتَلْتُ نَفْسِي أَوْ أَبَحْتُ جُنُونِي!!

هِيَ كَالنِّسَاءِ وَلَيْسَ فِيهَا مَا
يُمَيِّزُهَا، سِوَى هَجْرٍ وَنَفْسٍ دُونِ
بَعْثَرْتَ عُمْرَكَ فِي سَرَابِ عُهُودِهَا
وَرَجَعْتَ بِالحَسَرَاتِ كَالمَطْعُونِ
وَأُفِيقُ مِنْ فَرْطِ انْتِفَاضِي صَائِحًا
لا، لا، فَأَنْتِ . . . فَأَنْتِ ضَوْءُ عُيُونِي
مَهْمَا فَعَلْتِ فَقَدْ صَفَحْتُ وَلَيْسَ لِي
إِلاَّ فُؤَادُ العَاشِقِ المِسْكِينِ

مَا زِلْتُ أَنْتَظِرُ المَغِيبَ كَعَادَتِي
وَأَمُرُّ بَيْنَ مَرَابِعِ النِّسْرِينِ
وَأُنَمِّقُ الشِّعْرَ الذِي سَأَقُولُهُ
لَكِ فِي دَفَاتِرِ عَاشِقٍ مَحْزُونِ
وَأَقُولُ سَوْفَ تَجِيءُ بَعْدَ هُنَيْهَةٍ
ظَنًّا، وَمَا كَذَبَتْ فِيكِ ظُنُونِي
وَتَمُرُّ سَاعَاتٌ وَأَيَّامٌ وَلَا
تَأْتِينَ، أَوْ يَخْبُو لَهِيبُ حَنِينِي
وَأَنَا الغَرِيبُ هُنَا فَأَيُّ حَبِيبَةٍ
سَتَجِيءُ بَعْدَ غِيَابِ عَشْرِ سِنِينِ؟!
يَا قَسْوَةَ الأَقْدَارِ كَيْفَ تَرَكْتِنِي
أَشْكُو الذِي أَثْبَتَّ فَوْقَ جَبِينِي؟!

سَأَظَلُّ أَرْتَقِبُ المَسَاءَ لَعَلَّهَا
يَوْمًا تَعُودُ، وَقُرْبُهَا يُسْلِينِي
وَأُبِيحُ دَمْعِي فِي هَوَاهَا جَارِيًا
حَتَّى أَغَصَّ وَلَيْسَ مَنْ يُرْوِينِي
وَأَظَلُّ أَذْكُرُ عَهْدَهَا وَوُعُودَهَا
وَأَظَلُّ أَقْرَأُ دَفْتَرِي وَلُحُونِي

إِنَّ النَّزِيفَ لِرُوحِي لَا لِأَوْرِدَتِي
فَضَمِّدِيهَا لَقَدْ أَوْدَى بِهَا التَّعَبُ
تَبَرَّأَ الحُبُّ مِنْ ذَنْبِي وَمِنْ عِلَلِي
وَلَمْ أَزَلْ لِذُنُوبِ الحُبِّ أَرْتَكِبُ

اِفْعَلِي أَيَّ حَمَاقَةْ
لَيْسَ تُغْنِينِي اللَّبَاقَةْ
لَمْ أَكُنْ يَوْمًا أَنِيقًا فِي جُنُونِي
كَيْفَ تُغْنِينِي الأَنَاقَةْ؟!

لَكِ المَحَـــبَّـــةُ وَالأَشْـــوَاقُ وَالطَّرَبُ
وَكَـــيْفَ يَطْرَبُ مَنْ قَـــدْ هَدَّهُ التَّـــعَبُ؟!
لَقَـــدْ دَعَـــانِي إِلى الحَـــالَيْنِ ضِـــدُّهُمَـــا
قَلْبٌ بَئِـــيْسٌ ، وَدَمْعٌ فِـــيْكِ يَنْتَـــحِبُ
فَكَوِّنِي مِنْ دِمَـــائِي السَّـــعْـــدَ مُصْطَخِبًا
وَغَـــادِرِيْنِي ، وَجَـــمْـــرُ الحُـــزْنِ يَلْتَـــهِبُ
أَنَا التَّـــفَـــرُّدُ لا أَفْـــرَاحُ مَنْ حَـــضَـــرُوا
تَغْـــتَـــالُ رُوحِي ، وَلا أَحْـــزَانُ مَنْ ذَهَبُـــوا
وَحْـــدِي هُنَا غَـــيْـــرَ أَفْكَارِي مُـــبَـــعْـــثَـــرَةٌ
وَآهَـــةٌ بِجِـــــــدَارِ القَلْـــبِ تَصْطَخِبُ
طَعْمُ الْـــمَـــــرَارَةِ سِكِّيْنٌ بِحُنْجَـــرَتِي
وَالحُـــزْنُ مِنْ قَـــسَـــمَـــاتِ الوَجْـــهِ يَنْتَـــقِبُ

إذًا . . .

قَسَمًا . . .

إذًا . . .

قَسَمًا . . .

وَلاَ بَشَرٌ يَبَرُّ بِمَا يَقُولُ سِوَايَ

لا بَعْدِي وَلا قَبْلي

(وَمَيْسُونُ) . . .

التي تَبْكِي إذَا أبْكِي

(وَمَيْسُونُ) التي حَفَرَتْ أصَابِعَهَا عَلَى قَلْبِي

(وَمَيْسُونُ) التي مَدَّت إلَيَّ يَدِي

وَغَنَّتْنِي أغَانِي الشَّوْقِ والحُبِّ

(وَمَيْسُونُ) التي تَبْدُو كَأحْلامِي

سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاندرويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355